

[892/7] تفسير سورة الفاتحة - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم

[7/01] القرآن وعلومه

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا شرع لعباده في كل ركعة من الصلاة ان يقرأوا فاتحة الكتاب - [00:00:00](#)

ويؤمن القرآن وهي اعظم سورة في كتاب الله عز وجل كما صر بذلك الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال انها اعظم سورة في كتاب الله وانها السبع المثاني والقرآن العظيم - [00:00:21](#)

وهي وهي الحمد هذه سورة عظيمة اشتغلت على الثناء على الله وتمجيده جل وعلا وبيان انه سبحانه هو المستحق لا يعبد وان يستعان به واشتعلت على تعليم العباد وتوجيهه العباد الى ان يسأل الله الهدایة الى الصراط المستقيم سبحانه وتعالى - [00:00:37](#) فهي من نعم الله العظيمة على عباده. هذه السورة العظيمة ان شرع لهم قراءتها في كل ركعة في الفضل والنفل. بل جعلها ركن الصلاة في كل ركعة لقوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة كتاب - [00:01:04](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه لعلم تقرأون خلف امامكم وقلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها فالواجب على كل مصلي ان يقرأ بها في كل ركعة في الفضل والنفل - [00:01:25](#)

اما المأمور فعليه يقرأ بها في صلاة خلف امامه فلو جهل او نسي او جاء والامام راك سقطت عنه فحملها عن الامام اذا جاء والامام راكع دخل في الركعة واجزأته وسقط عنه - [00:01:42](#)

وجوبها لانه لم يحضرها بما ثبت في الصحيح من حديث ابي بكر رضي الله عنه انه جاء والامام رافع فركعت من الصف ثم دخل في الصف فاخبر النبي بهذا بعد الصلاة فقال له النبي زادك الله حرصا ولا تعود. ولم يأمره بقضاء الركعة - [00:02:00](#) فدل على ان من ادرك الركوع ادرك الركعة. وهكذا لو كان المأمور جاهلا او نسي الفاتحة فلم يقرأها اذ عنته وتحمل عنه اليمان اما من علم وذكر فالواجب ان يقرأها مع امامه كما يجب على المنفرد وعلى الامام ان يقرأها وهي ركن في حق المنفرد وركن في حق - [00:02:17](#)

وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله سبحانه حمدني عبدي - [00:02:40](#)

واذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا اثنى علي عبدي واذا قال العبد ما لك يوم الدين قال الله سبحانه مجدني عبدي لان التمجيد هو تكرار الثناء والتلويع في الثناء - [00:02:57](#)

فاذا قال العبد ايها نعبد واياك نستعين يقول الله عز وجل هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأله فقوله ايها نعبد حق الله فان حق الله العباد يعبدوه واياك نستعين العبد حقه ان يسْتَعِين بالله في كل شيء. واياك نستعين العبد - [00:03:17](#)

يقول الله جل وعلا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. حق الله عليه ان يعبدوه وبالحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركون به شيئا - [00:03:37](#)

هذا حق عباده على الله ان يعبدوه بطاعة اوامره وترك نواهيه ويحذر الشرك به عز وجل وان اصل هذه العبادة واساسها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا اصل العبادة واساس العبادة. توحيد الله والايمان - [00:03:50](#)

رسوله عليه الصلاة والسلام فاعظم الاركان واهمها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فعلى كل مكلف ان يشهد عن علم

ويقين وصدق انه لا اله الا الله - 00:04:08

المعنى لا معبد حق الا الله كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وعليه يشهد عن علم ويقين وصدق

ان محمد بن عبد الله - 00:04:22

عبد المطلب هو رسول الله حقا. الى جميع الثقلين من الجن والانس. وهو خاتم الانبياء ليس بعده نبي. كما قال الله عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:04:36

فعلى كل انسان على كل مكلف من الجن والانس ان يعبد الله هذا حق الله العباد ايها نعبد واياك نستعين. يجب على جميع الثقل من جنهم وانسهم ذكورهم واناثهم عربهم وعجمهم اغنيائهم وفقرائهم وقلوبهم وعامتهم عليهم جميما ان يعبدوا الله - 00:04:56

عليهم ان يعبدوا الله باداء ما فرض ما حرم وعليه من يخصه بالعبادة دون كل ما سواه والى هم الا واحده لا الله الا هو الرحمن الرحيم.

قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:05:17

قال سبحانه وقضى ربك يعني امر ربك او صر ربك الا تعبدوا الا ايها وفي هذه السورة يقول جل وعلا ايها نعبد واياك نستعين يعلمنا ان نقول ايها نعبد واياك نستعين - 00:05:35

هذا حقه جل وعلا ايها نعبد يعني واحد لك في دعائنا وخوفنا ورجائنا وصومنا وصلاتنا وذبحنا وغيرها من العبادة كله لله وحده كما

قال جل وعلا ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل - 00:05:50

فالذين يتقربون الى الاصنام او من الاموات من الاوليات وغيرهم بالدعاء او الرجاء او الذبح او النذر او الاستغاثة قد عبدوا مع الله قد اشركوا بالله غيره ونقضوا قول لا اله الا الله وخالفوا قوله تعالى ايها نعبد واياك نستعين. فالعبادة حق الله - 00:06:11

ليس واحد فيها نصيب فالواجب على كل مكلف يعبد الله وحده. والواجب على كل من لديه علم ان يعلم الناس ان يرشد الناس ان يعلم اهله ومن حوله وان يرشد الناس الى توحيد الله واخلاص لعباد الله جل وعلا - 00:06:32

يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وعلى جميع المكلفين يعبدوا الله وان يخصوصه بالعبادة بدعائهم وذبحهم ونذرهم وصلاتهم وصومهم وغير هذا من عباده لهذا نعلم ان ما يفعله بعض الجهلة عند القبور عند - 00:06:53

الصالحين او من يزعم انهم صالحون من دعائهم او الاستغاثة بهم او النذير لهم ان هذا هو الشرك الاكبر هذا الدين والجاهلية يجب الحذر من ذلك وهكذا البناء على القبور واتخاذ المساجد عليها من وسائل الشرك - 00:07:18

وهو من عمل اليهود والنصارى فيجب الحذر من ذلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فالواجب عليك يا عبد الله وعليك يا امة الله الانتباه لهذا الامر - 00:07:36

والعلم بهذا الامر وان العبادة حق الله وحده ليس لحاد فيها نصيب. ايها نعبد واياك نستعين. هذا حق الله. ان نعبده وحده وان نستعين به وحده فلا يجوز ان يدعى مع الله له اخر لانبي لا محمد عليه الصلاة ولا غيره ولا البدوي ولا ولا الحسين - 00:07:52

ولا علي ولا غير ذلك العبادة حق الله عليه ليس لحاد بها نصيب. قال تعالى ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون وقال سبحانه وله اوري اليك والى الذين من قبلك يخاطب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن - 00:08:16

ليحيطن عملك ولا تكون من الخاسرين. سيد الخلق لو اشرك بالله حبط عملك كيف بغيره وقد عصمه الله من ذلك وحفظه وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - 00:08:36

ما للظالمين من انصار فالشرك هو اعظم الذنوب اسوأها واطرها فالواجب الحذر منه من الوسائل. يقول الله سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:08:55

من مات على التوحيد والاخلاص لله والاسلام فهو من اهل الجنة لكن ان كان له ذنوب وسیئات هو خطر على خطر قد يغفر له وقد لا يغفر له وان يعذب بمعاصيه - 00:09:14

ولهذا قال سبحانه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاذا مات على شرب الخمر او على بر الوالدين او احدهما او على اكل الربا او على

ظلم الناس فهو على خطر عظيم من دخول النار - 00:09:29

قد يغفر له وقد لا يغفر له الا ان يتوب قبل موته صادقة قبل موته فمن تاب الله عليه وقد دلت السنة المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من العصاة يعذبون في النار على قدر معاصيهم لا يغفر لهم. كثير - 00:09:44
من العصاة يعذبون في النار على قدر معاصيهم وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه يشفع في جماعة من العصاة يشفع في حج الله له حدا فيخرجهم من النار ثم يشاء ليحج الله له حدا فيخرجهم من النار. ثم يشاء فيحد الله له حدا فيخرجهم من النار. ثم يشفع فيحد الله له حد فيخرجه من النار - 00:10:03

لا دخلوها بذنبهم ويبقى في النار بقايا من اهل التوحيد دخلوا النار بمعاصيهم فيخرجهم الله من النار بفضل رحمته جل وعلا فاتق الله يا عبد الله واحذر احذر السينات احذر المعاصي كلها والزم التوبة دائمًا الزم التوبة دائمًا لعلك تنجو - 00:10:29
ان الله لا يغفر ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فانت على خطر اذا مت على معصية على الربا على الزنا على العقوق على شرور المسر على ظلم الناس وعدوان عليهم على الغيبة والنمية انت على خطر - 00:10:50
حاسب نفسك وجاهد نفسك وبادر بالتوبة قبل ان يهدم الاجل. واعرف معنى قوله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين وان الواجب عليك ان تخص الله بالعبادة دون كل ما سواه فهو المستحق ان يعبد هو الذي يدعى ويرجى ويحافظ ويقترب اليه بالصلوة والصوم والحج والنذر والذبح - 00:11:08

والصلوة وغير ذلك. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي لذبحي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قال تعالى انا اعطيتك الكوتور فصل لربك وانحر - 00:11:33
قال تعالى وان مساجد الله فلا تدعوا مع الله احدا. قال سبحانه ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به. فان ما حسابه عند ربها؟ انه لا يشرح الكافرون - 00:11:51
وقال جل وعلا ذلكم الله ربنا هموم والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير جميع من يدعوه الناس من دون الله ما يملكون منقطين الذي على التي على النواة. ما يملكون من قطمير. ان تدعوه لا يسمع دعائكم. ولو سمعوا ما استجعوا - 00:12:05
 Jabowalكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا يبنئك مثل خبير فالواجب الحذر من دعاء غير الله من الشرك بالله والواجب توجيه القلوب الى الله عز وجل واخلاص العمل لله وحده في - 00:12:25

وصومك وسائل عباداتك. اياك نعبد واياك نستعين يقول الله هذا بيني وبيني ولعدي ما سأله. اياك نعبد حق الله واياك نستعين حق العبد وحاجة العبد عليه يستعين بالله بكل شيء. في حديث ابن عباس يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذ سألت فاسأله واذا استعنت واستعنت فاستعن بالله - 00:12:41
العبد في غاية الفقر وال الحاجة الى الله عز وجل فعليه يستعين بربيه في كل شيء وعليه ليس له حاجته يا ايها الناس انت فقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 00:13:06

ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد فانت في اشد الضرورة الى ربك فاظطرك اليه واسأله حاجاتك واحذر الشرك به قص ربك بالعبادة واحذر ان في سبيل الله شيئا لا في - 00:13:19
باب هيكل ولا في ندرك ولا في صلاتك ولا في صومك ولا في دعائك ولا في غير ذلك العبادة حق الله يجب اخلاصها لله وحده واياك ان تفتر بما فعله الجهال في كثير من البلدان من العكوف على القبور ودعاء اصحابها والاستغاثة بهذا والشرك الذي - 00:13:35
نهى الله عنه هو الذي بعث الله الرسل بانكاره. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت بعث الله الرسل جميعا بانكار الشرك والدعوة الى توحيد الله واخلاصه بعد الله جل وعلا - 00:13:56

فاحذر يا عبد الله ان تقع فيما وقع فيه المشركون من عبادة اصحاب القبور او الاشجار او الاصنام او الكواكب او الجن كل ذلك شرك به. فمن دعا الجن من دون الله او دعا الكواكب او الاصنام او استغاث بالاموات او بالغائب - 00:14:11
فقد اشرك بالله ووقع في قوله جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة هو مأواه النار وما للظالمين من انصار ثم احذر

ايضا يجب الحذر من من وسائل الشرك - 00:14:31

الصلاه عند القبور واتخاذ المساجد عليها واتخاذ القباب عليها كل هذا من وسائل الشرك. ولهذا قال صلي الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد قالت عائشة رضي الله عنها يحدرو ما صنعوا - 00:14:45

قالت ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتتخذ مسجدا ولما قيل له عن كنائس النصارى وما يفعلون؟ قال اولئك اذا مات بهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا في تلك الصور اولئك شرار - 00:15:02

عند الله فبين ان من اتخاذ المساجد القبور والصورة على القبور انهم شرار الخلق عند الله فالواجب الحذر من هذه الاعمال السيئة من اعمال اليهود والنصارى والمسركيين ويجب ان تخصل الله بالعبادة اينما كنت تعبده وحده بدعائك وخوفك ورجائك وصلاتك وصومك وذبحك ونذرك - 00:15:19

كله لله وحده واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ويقول سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. ثم يقول سبحانه بعد ذلك اهدنا الصراط المستقيم. صراط - 00:15:43

الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعلم عباده ان يدعوه بهذا الدعاء. ويقول جل وعلا واذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم يقول الله هذا لعبيدي ولعبيدي ما اساء. هكذا جاء في الحديث الصحيح - 00:16:07

ربك يا عبد الله ان تصدق في هذا الدعاء وان تخلص في هذا الدعاء وان يكون قلبك حاضرا حين تقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ومعنى اهدنا - 00:16:26

ارشدنا يا ربنا ارشدنا ثبتنا وفقنا تسأل ربك ان يهدك هذا الصراط ويرشك اليه وان يعلمك اياته وان يثبتك عليه ما هو الصراط المستقيم الصراط المستقيم هو دين الله - 00:16:44

هو توحيد الله والاخلاص له وطاعة اوامره واترك نوايه. هذا هو الصراط المستقيم وهو عبادة الله وهو الاسلام والايمان والهدى هو الصراط المستقيم العبادة التي انت مخلوق لها وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. هذه العبادة هي الصراط المستقيم - 00:17:03
ان الدين عند الله الاسلام هو الصراط المستقيم. هو الايمان بالله ورسوله هو توحيد الله وطاعته وترك معصيته هذا الصراط المستقيم ان تعبد الله وحده دون كل باس به - 00:17:20

قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل لما ذكر الشرك والتوكيد ولك بعض المعاصي قال وانها الى صراط مستقيم. قال تعالى قل تعالى واتلوا ما حلم ربكم من قال لا تلو شيئا. وبالوالدين احسانا - 00:17:34

ولا تقتلوا اولادكم بالاملا. نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الله الا بالحق لا لكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده. واكوا كلام ميزان القصر - 00:17:52
لا نكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. ثم قال بعد هذا وان هذا صراطي مستقيم وصراط الله اداء اوامره فتركتوا نواهي هذا صراط الله المستقيم - 00:18:12

واعظمها توحيده والاخلاص له واعظم المناهي الشرك به فصراط الله المستقيم توحيده والاخلاص به وترك الاشرك به واداء ما امر وترك ما نهى هذا هو صراط الله المستقيم وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه يعني الزمه واستقيموا عليه ولا تتبعوا السبل وهي البدع - 00:18:30

معاصي التي نهى الله عنها هي السبل وقد ثبت عنه انه خطأ خطأ مستقيما فقال هذا سبيل الله ثم خطورة عن يمينه وشماله فقال هذه السبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه - 00:18:53

فالسبل هي البدع والمعاصي والمنكرات التي حرمتها الله لعباده هي السر فالواجب الحذر منها هو الصراط المستقيم هو توحيد الله وطاعته هو الاسلام والايمان هو الهدى هو العبادة التي انت مخلوق لها. صراط واضح توحيد الله وطاعة اوامره وترك نواهيه وال الوقوف عنده - 00:19:09

هذا صراط الله اهدنا الصراط المستقيم. واضح طريق واضح مستقيم ليس فيه عوج قال الله لنبيه صلي الله عليه وسلم وانك لتهدي

الى صراط الله فالرسول بعثه الله يهدي الى الصراط المستقيم. وهكذا الرسل جمیعاً کلهم بعنوا - [00:19:30](#)
يهدون الى الصابرين يعني يدعون الناس الى الصراط المستقيم اهداً الصراط المستقيم. ربنا يرشدنا في كل صلاة في كل ركعة ان
نقول اهداً الصراط المستقيم يعني اهداً يا ربنا اهداً الصراط المستقيم الذي شرعته لنا وبعنت به انبائك وخلقتنا له عليك ان -

[00:19:53](#)

نطلب منك ان تهديننا له وان ترشدنا له وان تبیننا عليه ثم فسره فقال صراط الذين انعمت عليهم هذا صراط المستقيم. صراط منعم
عليهم. من هم المنعم عليهم الرسل واتباعهم - [00:20:16](#)

امور من اموالهم الرسل عليهم الصلاة والسلام واتباعهم. وعلى رأسهم امامهم وخاتمهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هم هم المنعم
عليه وهذا صراطهم صراط الله المستقيم توحيد الله وطاعة اوامره وترك نواهيه هذا هو الصراط المستقيم - [00:20:33](#)
وهذا هو صراط انعم عليهم وهم الرسل واتباعهم الى يوم القيمة. صراط الذين انعمت عليهم. يعني صراط الرسل واتباعهم المؤمنين
الذين هديتهم لسلوك هذا الصراط وهو العلم والعمل الصراط المستقيم هو العلم والعمل العلم بما شرع الله والعمل بذلك. هذا هو
الصراط المستقيم - [00:20:53](#)

العلم بما شرع الله وبما اوجبه الله على عباده والعمل بذلك هذا هو سر الله ان تعلم حق الله عليك وان تعلم ما اوجبه الله عليك وان
تعلم ما حرم الله عليك وان تستقيم على اداء ما امرك الله به وعلى ترك ما حرم الله عليك هذا هو صراط الله - [00:21:15](#)
الذي تطلب ربك في كل ركعة ان يهديك صراط مستقيم هذا هو الصراط المستقيم هو توحيد الله وطاعته واتباع شريعته وتعظيم
امرها ونهيها والحذر مما نهى عنه. وهو صراط منعم عليهم وهم الرسل - [00:21:33](#)

واتباعهم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين غير صراط المغضوب عليهم وهم اليهود وآشياهم الذين عرفوا الحق وحاجوا عنه
وتکبروا عن اتباعه وغير طريق الضالين هم النصارى وآشياهم الذين تبعدو على الجهلة والضلال - [00:21:52](#)
فصراط منعم عليهم هم اهل العلم والعمل. الذين عرفوا الحق وفقهوه وعملوا به هم المنعم عليه اما المغلوب عليهم فهم الذين عرفوا
الحق وحاجوا عنه كاليهود وآشياهم وعلماء السوء الذين يعرفون الحق ويحيدون عنه ولا يدعون اليه - [00:22:11](#)

والظالون هم النصارى وآشياهم مما جهل الحق ولم يبالي بدين الله بل اتبع هواه وهم الضالون فانت يا عبد الله تسأل ربك طریق
المنعم عليهم ان يهديك طريق المنعم عليه وهم الرسل واتباعهم وان يجنبك طريق المغضوب عليهم والضالين هذه دعوة عظيمة -
[00:22:30](#)

اعظم دعوة ان تسأل ربك الهدایة الى صراطه المستقيم وهو صراط من عمليهم لا صراط المغضوب عليهم ولا صراط الظالين احمد
ربك على هذه النعمة العظيمة واحلص هذا الدعاء واحضر قلبك عند هذا الدعاء. في الصلاة وغيرها هذا هذا الدعاء العظيم. الذي انت
في اشد الضرورة اليه - [00:22:54](#)

اهداً الصراط المستقيم احفظ قلبك واصدق في هذا الطلب في الصلاة وغيرها ان يهدك صراطه المستقيم وان يثبتك عليه حتى
تكون من اتباعه والسائلين عليه غير المغضوب عليهم وغير الظالمين - [00:23:17](#)

فالمحضوب عليهم هم اليهود اشياهم والظالون هم النصارى وآشياهم لان اليهود تبعدو على خلاف العلم وتابعوا اهواءهم حسداً وبغياناً
وهم يعرفون ان محمداً رسول الله وان الله بعثه بالحق ولكن حاجوا عن الحق - [00:23:36](#)

تکبراً وتعاظماً وايثاراً للدنيا على الآخرة. وحسداً والنصارى جهال يغلب عليهم الجهل والضلالة وهم اقرب الى الخير من اليهود. وللهذا
يسلم منهم الجم الغفير في كل وقت. اما اليهود لا - [00:23:55](#)

يندر ان يسلم منهم احد من النادر اما النصارى فكثير ما يسلمون في كل وقت لان قلوبهم اقرب الى الخير من من قلوب اليهود قال
تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والنصارى - [00:24:10](#)

ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا اليهود قالوا انا نصاب. فالنصر اغرب وقلوبهم الين من قلوب اليهود. لان علتهم الجهل والضلالة فاذا
عرفوا وبين لهم اشتد الكثیر منهم اما ان في اليهود ليس الجهل - [00:24:27](#)

علتهم الحسد علتهم البغي علتهم خلاف الحق على بصيرة علتهم خبيثة وهي التكبر عن اتباع الحق والحسد لاهل الحق فلهذا غل ونذر من يسلم منه نعوذ بالله من ذلك فانت يا عبد الله احمد ربك ان هداك لهذا الصراط. وان علمك ايه وان شرع لك ان تطلبه في صلواتك وفي خارج الصلاة. تقول - 00:24:44

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وهذا الصراط هو دين الله هو الاسلام هو الايمان والهدى والعبادة التي انعمها انت مخلوق لها هو العلم والعمل ان تعلم ما شرع الله لك وما خلقك لاجله - 00:25:10

وان تعمل بذلك وتعمل بطاعة الله وتحذر معاصي الله وتقف عند حدود الله ترجو ثواب الله وتخشى عقاب الله هذا السبب المستقيم واسسه واعظمه واوله وافوذه شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - 00:25:30

هذا هو الاساس هذا هو الاصل هذا هو اعظم واجب هذا الركن الاول للاعظم ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج يقول النبي صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على - 00:25:48

هانت شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. هل اركان الاسلام الظاهرة وما سواها من الاوامر تابع لذلك ويجب مع هذه الاوامر ترك المناهي خوف من الله وتعظيمها لله واخلاقها - 00:25:58

هذا هو دين الله اساسه توحيده والاخلاص له. والايام برسوله محمد صلى الله عليه وسلم ثم اداء الفرائض. ثم وترك المحارم والوقوف عند الحدود هذا هو صراط الله المستقيم يجب على كل مسلم من الذكور والإناث على كل جن والانس على جميع الثقلين يجب عليهم ان يتثبتوا على هذا الصراط - 00:26:17

وان يستقموا استقيموا عليه وان يسألوا الله الهدایة له وان يحذرو مخالفته فهو صراط الله وهو دين الله وهو العلم والعمل وبما شرع الله وابتاعه واسسه توحيد الله والاخلاص له والايام برسوله محمد صلى الله عليه وسلم ثم اداء الفرائض وترك المحارم والوقوف عند الحدود ومحبة - 00:26:40

في الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي بالحق والتواصي كله داخل على الصراط المستقيم قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هؤلاء هم اهل الصراط المستقيم - 00:27:02

الذين امنوا بالله ورسوله واحلصوا لله العمل وصدقوا وتفقهوا في الدين وعملوا بطاعة الله وتركوا معصيته وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هؤلاء هم من الصراط المستقيم. هم المنعم عليهم وهم المذكور في قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة - 00:27:22

اوتنا الزكاة ويطietenون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله هؤلاء اصحاب الصراط المستقيم ماذا وعدهم قال سبحانه وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانار خالدين فيها ابدا - 00:27:47

ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هذا جزاؤهم في الدنيا الرحمة يرحمهم بالتوفيق والهدایة والتسديد وفي الآخرة في ادخالهم الجنة والرضا عنه هذا جزاؤه على الصراط المستقيم. فاحرص يا عبد الله واحرصي يا امة الله على على الاستقامة على الصلاة - 00:28:07

الزموا هذا الصراط الزموه فاستقيموا عليه عن حب وعن رغبة وعن محبة وعن صدق وعن اخلاص لله وعن مبالغة اولياء الله ومعاداة لاعداء الله وصبر على طاعة الله وكف عن محارم الله وتواص بالحق وتعاون على البر والتقوى - 00:28:28

وامر بالمعروف ونهي عن المنكر هكذا المؤمنون. هكذا الصادقون. هكذا اصحاب الصراط المستقيم نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء المؤمنين نسأل الله ان يجعلنا واياكم من عباده الصالحين الثابتين على صراطه المستقيم الثابتين له - 00:28:48

المستقيمين عليه انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:29:05